الخليج

رياضة, رياضة دولي

19 فبراير 2024 14:17 مساء

سيميوني يواجه فريقه وزميله السابقين في دوري أبطال أوروبا

مدريد ـ أ ف ب

يعود الأرجنتيني دييغو سيميوني مدرّب أتلتيكو مدريد الإسباني إلى ملعب سان سيرو في مدينة ميلانو الإيطالية لمواجهة إنتر الذي حمل ألوانه في التسعينات، محاولاً تحقيق نتيجة إيجابية الثلاثاء في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا في كرة القدم.

ويحتاج «روخيبلانكوس»، رابع ترتيب الليغا، إلى مشوار قاري جيّد لتعويض موسم بدأه جيداً قبل التراجع على الساحة المحلية في الدوري والكأس والكأس السوبر، لكن إنتر، المتوجّه لإحراز لقب الدوري الإيطالي ووصيف دوري الأبطال الموسم الماضي، يقف في طريق فريق العاصمة.

حمل سيميوني ألوان إنتر بين 1997 و1999 محرزاً معه لقب كأس الاتحاد الأوروبي (يوروبا ليغ راهناً) عام 1998.

ولطالما رُشّح «إل تشولو» الذي يدرّب أتلتيكو منذ 2011، لتولي الإشراف على إنتر، قالت شقيقته ووكيلة أعماله ناتاليا سيميوني لصحيفة لا غازيتا ديلو سبورت الإيطالية في 2018 «عاجلاً أم آجلاً، سينتهي به الأمر في إنتر».

تابعت «يحبّ النادي، الأجواء والعيش في ميلانو. سيحبّ تدريب إنتر».

في النصف الأول من الموسم الماضي، بدا أن سيميوني سيترك ملعب سيفيتاس متروبوليتانو، بسبب ضعف النتائج،

سرت تكهنات بأن ابن الثالثة والخمسين سينتقل إلى إنتر صيفاً، قبل أن يثبت في مدريد. ردّ أتلتيكو بقوّة في الأشهر الأخيرة من الموسم، فمدّد عقده حتى 2027.

في الوقت عينه، وجد إنتر توازنه مع المدرّب سيموني إنزاغي وكان قريباً الموسم الماضي من إحراز دوري الأبطال للمرة الأولى منذ 2010، قبل أن يخسر أمام مانشستر سيتي الإنجليزي بهدف.

وفيما قاد أتلتيكو إلى كل الألقاب المحلية، أخفق سيميوني مرتين في نهائي دوري الأبطال أمام جاره وغريمه ريال بشق النفس (2014 و2016)، وبات النجاح القاري هدفه الرئيس، في ظل ابتعاده عن الصدارة في الدوري الإسباني.

أراح سيميوني نجم هجومه الفرنسي أنطوان غريزمان خلال الفوز الساحق على لاس بالماس 5-0 السبت، «أنا متأكد من أنه سينزعج لعدم مشاركته اعتقدت أنه بحاجة للراحة».

ويميل إنزاغي وسيميوني إلى اللعب بخطة 3-5-2، فيما تَعد المواجهة بأن تفرز معركة تكتيكية.

أشاد سيميوني بمدّرب إنتر الذي لعب بجانبه في صفوف لاتسيو الإيطالي بين 1999 و2003 «لديهم مدرّب، سيموني، أتمتع بعلاقة جيدة معه، لأني كنت معه في لاتسيو ويقوم بأشياء جيدة جداً في إنتر».

ويتصدر إنتر الدوري الإيطالي بفارق كبير عن يوفنتوس يبلغ تسع نقاط ومباراة أقل، علماً أنه فاز بكل مبارياته الثماني في 2024.

قال سيميوني السبت لمنصة دازون للبث التدفقي، «خسروا مباراة يتيمة هذا الموسم، هم أقوياء، يؤمنون بعملهم الدفاعي والهجومي».

بدوره، قال إنزاغي بعد الفوز على ساليرنيتانا 4-0 الجمعة «أصبحت المباريات متقاربة. نحن نلعب جيداً، لكن يجب انتظار نهاية الموسم للخروج بخلاصات».

ويعوّل إنتر، حامل اللقب ثلاث مرّات، على مهاجمه الأرجنتيني الفتاك لاوتارو مارتينيس وإلى جانبه الفرنسي ماركوس تورام.

أضاف إنزاغي عن مزايا أتلتيكو «يعتمدون على اللعب البدني. يعرفون ماذا يريدون، يملكون لاعبين رائعين ومدرباً جيّداً كان أيضاً زميلاً رائعاً».

ـ بوس يواجه أيضاً فريقه السابق

يواجه بيتر بوس مدرب أيندهوفن الهولندي ضيفه بوروسيا دورتموند الألماني الذي أقاله بعد مشوار مخيّب دام أشهراً قليلة في 2017.

لكن المدرب البالغ 60 عاماً يعيش موسماً جيداً مع متصدر الدوري الهولندي الذي عادل رقماً قياسياً محلياً بالفوز في أول 17 مباراة في الدوري.

يبحث أيندهوفن عن بلوغ ربع النهائي للمرة الأولى منذ موسم 2007، علماً أنه أحرز اللقب في 1988 مع المدرّب الفذّ غوس هيدينك.

ويتعيّن على بوس تعويض خروجه المذل من دورتموند الذي استقدمه برقم قياسي في البوندسليغا مقابل 5.4 مليون دولار من أياكس أمستردام.

بدأ بشكل جيد قبل أن يعرف دورتموند خمس مباريات من دون فوز منتصف تشرين الأوّل/أكتوبر، تلا ذلك الخروج من دور المجموعات في دوري الأبطال وإهدار تقدمه برباعية أمام غريمه شالكه (4-0 ثم 4-4) فكان مصيره الإقالة بعد 167 يوماً من توليه المنصب، قبل أن يتكرر السيناريو مع باير ليفركوزن الألماني وليون الفرنسي.

في المقابل، يحتل دورتموند راهناً المركز الرابع في البوندسليغا وتعادل في مباراته الأخيرة مع فولفسبورغ 1-1 السبت، لكن بطل أوروبا 1997 لطالما استمتع في المسابقة القارية الأم التي حلّ وصيفاً فيها عام 2013.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©